وهو بمنزلة الدخل اعلم ان علة حذف الواو في قل لحق حصول حركة اللام بالخارج فلهذا لم يحذف الواو في قولا

وقولن لان حركة اللام في الاول وقد حصلت باتصال ضمير الفاعل وفي الثاني باتصال النون التاكيد وقد كان حركة الفاعل

ونون التاكيد بمنزلة الدخل اي بمنزلة الجزء من الكلمة التي اتصل منها بها **قوله** ومن ثم جعلوا اخر المضارع معه مبنيا

نحو هل يفعلن اي ومن اجل ان النون التاكيد بمنزلة الجزء من الكلمة التي اتصل بها جعلوا اخر المضارع مع نون التاكيد

مبنيا لا معربا مع ثبوت علة الاعراب في المضارع لان نون التاكيد لما كانت جزءا من المضارع كان

اخر المضارع بمنزلة الوسط من الكلمة فتعذر الاعراب لامتناع الوقوع في وسط الكلمة مع ان الاعراب لا يقع على النون

[illegible]

قولن اي ويقول في الامر اذا اتصل به نون التاكيد المثقلة قولن قولان قولن قولن قولان

قلنان **قوله** ومنه الفاعل قايل الى اخره اي اسم الفاعل من قال يقول قايل فصارت همزة اعلم ان الاصل

قاول فاول قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لانهم لا يعتدون الالف الكاينة قبلها لانها

ساكنة والحرف الساكن ليس بحاجز حصين لما قرر فصار حرف العلة كانه ولي الفتحة فقلبت الفا وينزل

الالف بمنزلة الفتحة لزيادتها عليها وكونها جواهرها ومخرجها فالتقى ساكنان هما الالفان الفاعل

والالف المنقلبة على الواو فلا بد من حذف احديهما فلا حذف احدهما اما الالف الاولى فلانه لو حذف يلتبس

اسم الفاعل

اسم الفاعل بالماضي واما الالف الثانية فلذلك ايضا فلما اجتمع الفان ولا يمكن حذف احديهما حركت الالف الثانية

لدفع اجتماع الساكنين فصارت الالف الثانية همزة لان الالف اذا حركت تصير همزة ونظيره قايل في اعلال

كساء قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها اذ لا اعتداد بالالف الكاينة قبلها ولانهم ينزلون الالف

بمنزلة الفتحتين فاجتمع الفان فكسر هو احدهما وحركة الاخيرة فصارت همزة كذا قيل وفيه نظر

من وجوه اما الاول فلا اعتبار بالف اسم الفاعل اجماعا فاذا اعتبر بها اجماعا قلب الواو في قول الف ليتحقق المانع

وهو سكونها واذا عرفت هذا فقد بان لك فساد قوله لانهم لا يعتبرون بالالف الى قوله كانه ولي الفتحة

واما ثانيا فلانا لا نسلم ان الالف تنزل منزلة الفتحة لانها لو كانت كذلك فلا يخلو من ان يكون الفتحة

اما مقدرة في الالف او في الحرف السابق على الالف لاستحالة امر ثالث والاول باطل بالضرورة

كذا الثاني لاستحالة اجتماع الفتحتين على حرف واحد بهذا بين فساد قوله ينزلون الالف بمنزلة الفتحة

واما ثالثا فلان الظاهر على الحركة اذا اعتبر اذ الحركة لا يكون جوهرا ولهذا ظاهر الفساد قوله وكونها جوهرها واما

رابعا فلان لزوم تعبير الشيء من القلب والتقاء الساكنين والتحريك والقلب الى الهمزة وهذه الانظار منقولة

من النهاية في التصديق اذا عرفت هذا فاعلم ان النظام كوب الهمزة في نحو قايل خطا وحكي ان ابا علي الفارسي

دخل على واحد من المشهور بمعرفة العلوم العربية زايدا فاذا بين يديه جزء فيه مكتوب لفظ قايل منقوطا

بنقطتين من تحت فقال له ابو علي هذا خط من قال له خطي فنظر الى صاحبه وقال قد اضعنا خطوتنا في زيارته

فقام وخرج مع صاحبه في تلك الساعة **قوله** ويجيء في البعض بالحذف نحو هاع ولاع والاصل هايع ولايع

فحذفت الياء فصار هاع ولاع هايع من هاع اذا جاء ولاع من لاعه اللهم الا اذا حرف **قوله** ومنه قوله تعالى

وكنتم على شفا جرف هار اي هاير حذفت حرف العلة فصار هار **قوله** ويجيء بالقلب نحو

شاك اصله شايك نقل الياء الى موضع الكاف والكاف الى

على هذا التقدير

شاك فوزنه

فاعل كما علا فاض فصار

موضع الياء فصار شاكي

Copyright © King Saud University
جامعة الملك سعود